

مصر

The Permanent Mission of
the Arab Republic of Egypt
to the United Nations
New York



EGYPT

البعثة الدائمة لجمهورية مصر العربية
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

اللجنة السادسة للجمعية العامة للأمم المتحدة
(الدورة 78)

بيان حول البند 80:
"الجرائم ضد الإنسانية"

يرجى المراجعة عند الإلقاء

مصر

The Permanent Mission of
the Arab Republic of Egypt
to the United Nations
New York



EGYPT

البعثة الدائمة لجمهورية مصر العربية
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

السيد الرئيس،

على ضوء تزامن اجتماع اليوم مع التصعيد غير المسبوق في كل من قطاع غزة وإسرائيل والذي أدى لسقوط المئات من الضحايا والمصابين، فإننا نؤكد رفضنا التام وإدانتنا لتعرض المدنيين – أي مدنيين- إلى هذا المستوى من القتل والعنف والقصف، ونؤكد على أهمية إيلاء الأولوية إلى وقف هذا النزيف من الدماء وتوفير الحماية للمدنيين. وإدانة ورفض تعرضهم للاستهداف تحت أي ذريعة، وكذلك توفير النفاذ الآمن للمساعدات الإنسانية وفقاً للأعراف والقوانين الدولية، بل وفقاً لأبسط مبادئ وقيم الإنسانية.

إن اجتماعنا اليوم يتزامن مع مرور أهل قطاع غزة بمأساة حقيقية تحت القصف والحصار والتجويع، وبلا كهرباء أو غذاء أو مياه نظيفة مع إجبارهم على هجر منازلهم بما يتناقض مع القانون الدولي الإنساني. وإننا كما نطالب بعدم التعرض للمدنيين من أطفال ونساء وشيوخ ورجال بصرف النظر عن الدين أو العرق أو الجنس، فإننا نحمل إسرائيل المسؤولية الكاملة عن مصير قطاع غزة، وعن سياسة العقاب الجماعي العشوائي التي تتبعها في انتهاك صارخ للقانون الدولي والقانوني الدولي الإنساني، كما نطالب إسرائيل في هذا السياق بالالتزام بمسئولياتها القانونية وفقاً لاتفاقيات جنيف باعتبارها الدولة القائمة بالاحتلال، كما نطالبها باتخاذ كافة الإجراءات التي تضمن النفاذ الإنساني وحماية المدنيين الفلسطينيين العزل قبل أن تصل الأزمة إلى كارثة إنسانية.

إن قسوة المشاهد التي رأيناها في الأيام الماضية لا تحتاج لتفسير، فهي نتيجة حتمية لإهمال التعاطي الجاد مع القضية الفلسطينية، واستمرار حالة الجمود السياسي، وتراجع الاهتمام الدولي، والاكتفاء بإدارة الصرع الفلسطيني الإسرائيلي دون العمل على تسوية شاملة وعادلة تضمن رفع الظلم الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني على مدار العقود الماضية.

مصر

The Permanent Mission of
the Arab Republic of Egypt
to the United Nations
New York



EGYPT

البعثة الدائمة لجمهورية مصر العربية
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

السيد الرئيس

- 1- فيما يتعلق بالمناقشات التي تجري بخصوص البند الخاص بالجرائم ضد الإنسانية، فإننا نؤيد ما جاء في بيان أوغندا نيابة عن المجموعة الأفريقية، كما نؤكد على أهمية خلق الأطر القانونية الملائمة والمتفق عليها في سياق القانون الدولي لمواجهة هذا النوع من الجرائم بما يكفل منع الإفلات من العقاب وتحقيق المساءلة والعدالة.
- 2- في هذا الصدد نود الإشارة إلى المشاركة الفعالة لوفد بلادي في أعمال الدورة المستأنفة للجنة السادسة حول الجرائم ضد الإنسانية التي عُقدت في الفترة من 10 إلى 14 إبريل 2023، كما نود التنويه إلى بعض ملامح رؤيتنا المتعلقة بمشاريع المواد المقدمة من لجنة القانون الدولي، ومنها المطالبة بضرورة العمل على تجنب خلق حالة من الفوضى والتضارب في الصكوك القانونية، وكذلك التشديد على ضرورة توافر الرابط الحقيقي الواضح دون لبس بين الدولة التي تمارس اختصاصها والجريمة بما يتجاوز مجرد تواجد المتهم على إقليم تلك الدولة، وأهمية التعامل بحرص مع الصياغات الخاصة بقاعدة عالمية الاختصاص القضائي حتى لا يتم التوسع في هذا المبدأ بشكل غير مبرر وبما يخالف ما تم التوافق عليه، وتحفظنا أيضا على الإشارة إلى نظام روما الأساسي على ضوء أنه وثيقة غير عالمية.
- 3- إضافة لما سبق، فإننا نعيد التنويه إلى أهمية إعادة النظر في صياغة المواد الخاصة بالمسؤولية الجنائية للقادة والرؤساء عن الجرائم المرتكبة من قبل مرؤوسيه، والتي تتسم بدرجة عالية من العمومية، والتحفظ أيضا على المواد الخاصة بممارسة الاختصاص القضائي على الجرائم ضد الإنسانية، في حالات تواجد المتهم على إقليم الدولة التي تتبنى مبدأ عالمية الاختصاص القضائي.

مصر

The Permanent Mission of
the Arab Republic of Egypt
to the United Nations
New York



EGYPT

البعثة الدائمة لجمهورية مصر العربية
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

السيد الرئيس،

4- في الختام فإننا نشدد على أهمية إجراء المناقشات حول القرار الخاص بالجرائم ضد الإنسانية هذا العام في سياق من الشفافية والتشاور البناء، دون توجيه النقاش لاستنتاجات مسبقة أو معدة سلفا أو فرض جداول زمنية غير متفق عليها وإبقاء كافة الخيارات مفتوحة سواء خلال الدورة الحالية أو القادمة، مع التفهم للرؤى والاعتبارات القانونية الخاصة لكافة الأطراف، وعدم الإخلال بأسلوب عمل اللجنة القائم بالأساس على مبدأ التوافق، بما من شأنه أن تؤدي المناقشات لصياغة أساس يتم التوافق عليه بشأن لتطوير قواعد القانون الدولي.

وشكرا سيادة الرئيس.

مصر

The Permanent Mission of
the Arab Republic of Egypt
to the United Nations
New York



EGYPT

البعثة الدائمة لجمهورية مصر العربية
لدى الأمم المتحدة
نيويورك